

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X	مجلة: المنظومة الرياضية
المجلد: 05 العدد: 14 السنة: 2018	مخبر المنظومة الرياضية - جامعة الجلفة. الجزائر
تاريخ النشر: 2018-09-05	تاريخ الإرسال : 18-03-30 تاريخ القبول: 18-04-15

أثر بعض أساليب التدريس لموسكا موستن على
دافعية الانجاز في الكرة الطائرة
لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية الشلف

الباحث: خروبي محمد

مخبر الإبداع والأداء الحركي

جامعة حسيبة بن بوعلبي بالشلف

الدكتور: سعداوي محمد

معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة حسيبة بن بوعلبي بالشلف

المستخلص:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية مكون بيداغوجي مهم ومادة مكملّة في المنظومة التربوية في الجزائر، وهي جزء من التربية العامة تهدف على تنشئة التلاميذ " بدنيا ونفسيا وعقليا"، ولتحقيق هذه الغايات الكبرى يجب توفير الإمكانيات اللازمة وإعداد أساتذة مؤهلين واعتماد مناهج بيداغوجية حديثة وأساليب جديدة في التدريس، وهذا ما دعانا لدراسة أساليب التدريس الحديثة لموسكا موستن وعلاقتها بدافعية الانجاز لتلاميذ المرحلة الثانوية لولاية الشلف، وذلك بدراسة تأثير التدريس بالأسلوب التدريبي على دافعية الانجاز في كرة الطائرة وكذلك تأثير التدريس بالأسلوب التبادلي على دافعية الانجاز في كرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. الكلمات الدالة: أساليب التدريس لموسكا موستن ; دافعية الانجاز.

Abstract :

The session of physical and athletic education is an important pedagogy component and a complement module for the educational system in Algeria. It is considered as a part of the general education that aims to raise and increase students psychologically, mentally and physically for achieving these significant goals in the field of teaching, the necessary resources must be provided, qualified teachers must be created in addition new methods should be introduced the most famous one is Mosca Muston 's modern teaching methods and its relation to the achievement motivation for the students of secondary level of Chlef by studying both the impact of teaching through adopting interchangeable and training mode on the achievement motivation in volley ball for secondary year students.

Key words: Teaching methods for "Mosca Muston", Achievement motivation

1- الإشكالية:

تسعى التربية الحديثة اليوم إلى إتاحة الفرصة أمام المتعلم لينمو إلى أقصى حد تؤهله له قدراته واستعداداته فقد أشارت (عفاف عبد الكريم، 994 ، ص 83) إلى أن العملية التربوية والتعليمية تستهدف شخصية المتعلم من جميع النواحي البدنية والعقلية والخلقية، وإن التربية تسهم في نمو الشخصية نموا متوازنا شاملا، ويتحقق هذا في نظرنا بعدة طرق نذكر منها التربية البدنية والرياضية باعتبارها احد النظم التربوية التي تهدف إلى تحقيق أقصى قدر من التطور والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة لطاقت المتعلم حركيا ومعرفيا واجتماعيا ونفسيا تبعا لقدراته واستعداداته وحاجاته وميوله، وذلك من خلال ممارسة موجبة ومنظمة للأنشطة البدنية والرياضية المختلفة (حلي، 004 ، ص02).

وعليه بات تفهم مجموعة أساليب التدريس إحدى العوامل المؤثرة في التدريس، كما تسمح للمدرسين بأن يكونوا أكثر مرونة وشمولا وتأثرا وتحكما في عملية التدريس، وهو من أهم مميزات المدرس الفعال والتميز عن غيره، باعتبار أن التدريس الناجح هو فقط الذي يحدث فيه تطابق بين ما يقصد وما يحدث في الدرس، وهذا لن يتم بمعزل عن تفهم مجموعة الأساليب التدريسية الحديثة لموسكا موستن في التربية البدنية والرياضية ، والواقع أن لكل أسلوب من هذه الأساليب دور هام في العملية التدريسية، كما لا يوجد من بينها أسلوب واحد بإمكانه تحقيق جميع أهداف درس التربية البدنية والرياضية، لان لكل أسلوب القدرة على تحقيق قدر معين من الأهداف التربوية.

وظهرت الحاجة إلى الارتقاء بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية بمدارسنا عموما ضرورة ملحة لأهمية هذا الدرس في نمو القدرات العقلية والبدنية والمعرفية والنفسية والاجتماعية وعلى وجه الخصوص تلاميذ المرحلة الثانوية لكون هذه المرحلة ذات أهمية باعتبارها مرحلة انتقالية لها خصوصية في مراحل النمو لدى التلاميذ، واعتبارها إحدى المراحل الحرجة في حياتهم فضلا عن وجود فروق فردية وعدم مراعاتها في الأسلوب التقليدي عند تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ولعدم استغلال الطاقات الهائلة لدى التلاميذ أثناء الدرس، لهذا تطلب استثارة دافعية المتعلمين بإيجاد الكثير من أساليب التدريس الحديثة في التدريس، والدافعية خصوصية فردية متعددة الأبعاد لا يمكن حصرها إلا من خلال تحديد العوامل المكونة لها، والتي عن طريقها تستطيع المدرسة الوصول بالتلاميذ الوصول بالتلاميذ إلى أفضل مستوى ممكن في تطوير الأداء المهاري والبدني والنفسي وإشباع رغباتهم وتفهم حاجاتهم وبناء علاقات اجتماعية بينهم ومن هنا تتجلى مشكلة البحث: ما هي العلاقة الموجودة بين أساليب التدريس لموسكا موستن ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

- ما هو تأثير أسلوب التدريس التدريبي على دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ما هو تأثير أسلوب التدريس التبادلي على دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

هناك علاقة وطيدة بين أساليب التدريس لموسكا موستن ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

- هناك تأثير ايجابي لأسلوب التدريس التدريبي على دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- هناك تأثير ايجابي لأسلوب التدريس التبادلي على دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب التدريس لموسكا موستن ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة مدى تأثير ايجابي لأسلوب التدريس التدريبي على دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة مدى تأثير ايجابي لأسلوب التدريس التبادلي على دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4- أسباب اختيارنا لهذا الموضوع:

- قلة الدراسات والبحوث العلمية حول هذا الموضوع.
- الحاجة إلى الاهتمام بتحديث بطرق وأساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

5- تحديد المصطلحات و ضبط المفاهيم:

- أساليب التدريس لموسكا موستن:

هي مجموعة أساليب تدريسية لتعلم المهارات الحركية والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وقد تميزت هذه المجموعة من أساليب التدريس بتوفير الفرص للمتعلم لكي يتعلم حسب قدراته وإمكاناته و استعداداته، وكل أسلوب من هذه الأساليب له نظام خاص يحدد من يخطط ومن يتخذ القرارات، ودور كلا من المعلم والمتعلم وتبدأ هذه الأساليب بأسلوب الامرى إلى أن تنتهي بأسلوب التعلم الذاتي. (الدسوقي، 2008، ص 155).

- دافعية الانجاز: عرفها موراى بأنها " تعني الرغبة والميول إلى عمل الأشياء بسرعة، وعلى نحو جيد بقدر الإمكان " (قشقوش، منصور، 1987، ص 77) كما أن " استعداد الناشئ للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز، في ضوء معيار او مستوى معين من مستويات الامتياز، وكذلك الرغبة في

الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز، والتي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة (علاوي، 2002، 12)

6- المنهج المتبع:

اعتمدنا على المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة الإشكالية المطروحة، تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وعددها 50 مقسمين إلى مجموعتين تجريبتين (01) و (02) بالتساوي (25 تلميذ لكل مجموعة) من بين تلاميذ السنة ثانياة ثانوي من شعبة آداب وفلسفة لثانوية الشهيد الحاج ميلود عبد الحميد بالشلف للموسم الدراسي 2018/2017.

التصميم التجريبي للبحث: استخدمنا تصميم تجريبي لمجموعتين تجريبتين متكافئتين، المجموعة التجريبية (01) تستخدم أسلوب التدريبي لموسكا موستن، و المجموعة التجريبية (02) تستخدم أسلوب التبادلي لموسكا موستن عن طريق القياس القبلي والبعدي. هذا وتم تدريس المجموعتين بالأسلوبين المقترحين بواقع حصتين تعليميتين في الأسبوع ومدة كل منهما 60 د.

7- متغيرات البحث:

1/ المتغير المستقل: أسلوب التدريس التدريبي، أسلوب التدريس التبادلي.

2/ المتغير التابع: دافعية الانجاز.

8- مجتمع وعينة البحث:

1-8- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في كافة تلاميذ الطور الثانوي لولاية الشلف.

2-8- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية لـ(50) فردا من تلاميذ السنة ثانياة ثانوي من شعبة آداب وفلسفة لثانوية الشهيد الحاج ميلود عبد الحميد بالشلف.

9- أدوات البحث:

استخدمنا أدوات ووسائل ساعدتنا على الإلمام أكثر بالموضوع وكشف جوانبه وتحديدها ومن أهمها :

- مقياس دافعية الانجاز: قام بإعداده محمد حسن علاوي ويتكون من 40 عبارة مقسمة على خمسة محاور أساسية وهي : الحاجة للانجاز، الثقة بالنفس، التصميم، ضبط النفس، التدريبية، ويتضمن المقياس 40 عبارة وكل بعد من الأبعاد الخمسة تقيسه 08 عبارات .

واستخدمنا صدق المحكمين بحيث تم عرض المقياس على 05 محكمين مختصين مشهود لهم بالخبرة والكفاءة في مجال التدريس، لتعديل صياغة العبارات وتوضيحها أو حذف العبارات الغير مناسبة وقد وجد أن عبارات ومحاور المقياس مناسبة وتخدم البعد.

- الوحدات التعليمية في كرة الطائرة: إن الهدف الأساسي من إعداد هذه الوحدات التعليمية هو التعرف على تأثير محتوى هذه الأخيرة باستخدام أسلوب التدريبي على دافعية الانجاز مقارنة بالأسلوب التبادلي، تضمنت الدراسة على 16 وحدة تعليمية في نشاط كرة الطائرة منها 8 وحدات خاصة بالأسلوب التدريبي و8 وحدات خاصة بالأسلوب التبادلي استمد الباحث مضمونها من عدد من المراجع و بالأخص مناهج التربية البدنية والرياضية والوثائق المرفقة للمرحلة الثانوية، ثم عرضت على مجموعة من الخبراء من أساتذة جامعيين ومفتشي التعليم الثانوي وتم تحكيمها من طرفهم.

- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

للتأكد من صدق الأداة اعتمدنا في بناء أداة الدراسة على صدق مفهوم التكوين الفرضي بحيث تبنى أداة الدراسة في ضوء الفرضيات الأساسية للدراسة، لقياس مدى صلاحية محاور وعبارات أداة الدراسة قمنا باعتماد صدق المحكمين حيث عرضنا أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة الباحثين في مجال تدريس وتعليمية مادة التربية البدنية والرياضية، وللتأكد من ثبات الاستبيان قمنا بحساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة التطبيق مرتان الاختبار وإعادة نفس الاختبار باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وبعد التطبيق تم إيجاد معامل الارتباط المقدر ب 72.03 عند مستوى الدلالة 0.05.

10- الوسائل الإحصائية:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، و اختبارات لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للعينتين المترابطتين.

11- مجالات البحث:

المجال المكاني: ثانوية الشهيد الحاج ميلود عبد الحميد بالشلف.

المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين سبتمبر وديسمبر 2017.

12- عرض ، تحليل ومناقشة النتائج:

الجدول رقم (01) يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة في القياس القبلي و البعدي لمقياس دافعية الانجاز للمجموعة التجريبية (01)، عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 48.

الدالة الاحصائية للفروق	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	نوع الاختبار	نوع الأسلوب
دالة إحصائية	1.67	5.81	1.50	33.52	25	القبلي	الأسلوب
			0.56	46.32	25	البعدي	التدريبي

توضح من خلال الجدول رقم (01)، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس دافعية الانجاز في الاختبار القبلي و البعدي ولصالح القياس البعدي باعتبار أن قيمة "ت" المحسوبة (5.81) كانت أكبر من "ت" الجدولية والتي تساوي (1.67)، وانطلاقاً من فرضية البحث الأولى والتي تنص على : يؤثر استخدام الأسلوب التدريبي إيجاباً على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي يمكن القول بأن دراستنا تتفق مع دراسة كل من (جهان حامد إسماعيل، 1990) و (محمد إبراهيم عبد الحميد، 1996) في تأثير أساليب التدريس لموسكا موستن (موستن، 2002) على مستوى الأداء في التربية العملية ومستوى الأداء في الأنشطة الرياضية، حيث تؤكد هذه الدراسات بما لا يدع مجالاً للشك على إسهامات أساليب موستن في التعلم والتدريب، وهذا ما أثبتته دراستنا لكن على متغير آخر وهو دافعية الانجاز ، كما أن الطرح النظري لطيف أساليب التدريس للأسلوب التدريبي تشير إلى أن إعطاء التلميذ حرية في اتخاذ القرارات الممنوحة إليه تساعد على ربط علاقات جيدة مع الآخرين، وبالتالي فإن نتائج الدراسة تؤكد تأثير الأسلوب التدريبي إيجاباً على دافعية الانجاز لدى التلاميذ حيث كانت النتائج لصالح القياسات البعدية.

الجدول رقم (02) يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة في القياس القبلي و البعدي لمقياس دافعية الانجاز للمجموعة التجريبية (02)، عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 48.

الدالة الاحصائية للفروق	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	نوع الاختبار	نوع الأسلوب
دالة إحصائية	1.67	6.60	2.51	31.76	25	القبلي	الأسلوب
			1.56	46.32	25	البعدي	التبادلي

اتضح من خلال الجدول رقم (02)، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس دافعية الانجاز في الاختبار القبلي و البعدي ولصالح القياس البعدي باعتبار أن قيمة "ت" المحسوبة (6.60) كانت أكبر من "ت" الجدولية والتي تساوي (1.67)، وانطلاقا من فرضية البحث الثانية والتي تنص على: يؤثر استخدام الأسلوب التبادلي إيجابا على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

يمكن القول بأن دراستنا تتفق مع دراسة كل من (عبد الجبار سعيد محسن، 2006) و (فوزية محمد منذر، 2007) في تأثير التربية البدنية وأساليب موستن على المهارات الأساسية في كرة السلة ومستوى الذكاء حيث تؤكد هذه الدراسات بما لا يدع مجالا للشك على إسهامات أساليب موستن في التعلم والتدريب ، وهذا ما أثبتته دراستنا لكن على متغير آخر وهو دافعية الانجاز، كما أن الطرح النظري لطيف أساليب التدريس للأسلوب التبادلي تشير إلى خصوصية هذا الأسلوب والمتمثلة في تبادل الأدوار بين التلاميذ وكذا منح قرار التغذية الراجعة يساعد في تكوين علاقات اجتماعية متينة بين التلاميذ ويسهم في تنمية روح المسؤولية والثقة بالنفس وبالتالي فإن نتائج الدراسة تؤكد أن الأسلوب التبادلي اثر إيجابا على دافعية الانجاز لدى التلاميذ حيث كانت نتائج الدراسة لصالح القياسات البعدية.

10- خاتمة:

من خلال دراستنا حاولنا إبراز تأثير أساليب التدريس لموسكا موستن على دافعية الانجاز لدى التلاميذ من خلال اختيار كل من أسلوب التدريس التدريبي والتبادلي، إن هذه الأساليب الحديثة تعمل على الرفع من دافعية التلاميذ وتحفيزه على التركيز والتمعن في التمرينات خلال حصة التربية البدنية والرياضية إذ تشعره بالمسؤولية والرغبة في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

وخالصة القول إن استعمال أساليب التدريس الحديثة سيعود بالفائدة على المعلم والمتعلم والعملية التعليمية ككل، وعليه يجب توظيفها من طرف الأساتذة في مؤسساتنا التعليمية للرفع من قيمة وشأن التربية البدنية والرياضية.

11- قائمة المراجع والمصادر:

- إبراهيم قشوش. (1987). دافعية الانجاز وقياسها. القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.
- سفيان حلبي حافظ محمد. (2004). برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية وأثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول. رسالة دكتوراه غير منشورة للتربية الرياضية بسوهاج مصر. جامعة الوادي.
- صلاح الدين عرفة محمود. (2005). تفريد تعلم مهارات التدريس. ط1. القاهرة: عالم الكتاب.
- عفاف عبد الكريم. (1994). التدريس في التربية الرياضية. ط2. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- محمد حسن علاوي. (2002). علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مصطفى السايح محمد (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. ط1. مصر: مطبعة الإشعاع الفنية
- هاني ابراهيم الدسوقي. (نوفمبر 2008). فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم مسابقة قذف القرص ودافعية الإنجاز والمستوى الرقمي لدى طلاب كلية التربية الرياضية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. 1(27). ص153-200.
- يحي محمد نهان. (2008). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم. عمان الأردن: دار اليازوري.
- احمد محمد الزعبي. (2013). سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية. ط1. عمان الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
- أمين أنور، الخولي و أسامة كامل، راتب و جمال، الشافعي و إبراهيم، خليفة. (1984). دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية. دار الفكر العربي. القاهرة.
- محمد صبحي حسنين. (1987). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.
- Mosston, M. (1981). Teaching Physical Education charles London: E. Merring publishing Group.
- Pieron.H. Pédagogie des activités physiques et du sport. Revue eps 1992. Par